



## الداعي العالمي للقضاء على الألغام والاجسام المتفجرة

--

رسالة لليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

نيويورك، 4 أبريل 2019

الخطوة الأولى، أو الثانية أو الثالثة، قد تكون الأخيرة. إذا كنت في أفغانستان أو العراق أو نيجيريا أو الصومال أو سوريا أو اليمن اليوم، فقد لا تحتاج حتى إلى اتخاذ خطوة. يمكنك فقط تشغيل ضوء أو فتح خزانة، ليؤدي ذلك إلى انفجار يمكن أن يسقط منزلك ومنازل جيرانك.

اليوم، هو اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، وأنا في مساعدة الأمم المتحدة على لفت الانتباه إلى الكفاح المستمر لتخليص العالم من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والعبوات الناسفة.

كان الشهر الماضي الذكرى العشرين ل "بدء نفاذ" معاهدة حظر الألغام. وقد صادقت على المعاهدة أو انضمت إليها حتى الآن 164 دولة. قامت ثمانية وثمانون دولة بتدمير أكثر من 50 مليون لغم أرضي مضاد للأفراد وقامت 31 دولة بإزالة الألغام من أراضيها. هذا إنجاز رائع يستحق الاحتفال به .

تم تحقيق هذا عن طريق الدعوة، متغذية بالفزع والاشمئزاز. فمن طاقة الناشطين والحالمين، ومن خلال عمل منظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة والأكاديميين والحقوقيين الدوليين والصحفيين والحكومات، تم إحباط سلاح كان يستخدم على نطاق واسع في السابق وكان سهلاً وغير مكلف للصنع والنشر وذلك بفضل العمل الجماعي. كل لغم أرضي غير مصنوع، يعني أنه من المحتمل أن حياة طفل واحد لم يتم إزالتها بعنف أو تغييرها إلى الأبد.

لا تزال الأمم المتحدة ملتزمة بعالم خالٍ من تهديد الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب والعبوات الناسفة، وهذا هو السبب في أنها أطلقت اليوم حملة عالمية "Safe Ground" أو "الأرض الآمنة"، والتي تعزز الصلة بين الإجراءات المتعلقة بالألغام والرياضة وأهداف التنمية المستدامة. تعمل "الأرض الآمنة" على تحويل حقول الألغام إلى ملاعب لتعزيز المجتمعات وزيادة الوعي بشأن ضحايا والناجين من النزاع المسلح.

أدعو الجميع إلى تقييم حقيقة أنه بغض النظر عن المهمة التي نواجهها، مثل معالجة آفة الألغام المضادة للأفراد منذ 20 عامًا، من خلال اتخاذ إجراءات جماعية، من خلال الجدل والدعوة وتغيير العقول والمواقف، ومن خلال العمل المضني والعنيد يمكننا أن نجعل هذا العالم مكانًا أفضل.